الإمارات
THE EMIRATES
50
عام الخمسين
YEAR OF THE FIFTIETH
UAE
وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION
الفصل العشرون
من رواية
(أحلام ليبل السعيدة)
للكاتب/ باول مار
الخميس:
صباح غير عادي
الصف السادس (السنة السابعة)
الفصل الدراسي الثالث 19 - 4 - 2022

ج

التعلم

نتعرف تقنيات
السرد والوصف
والحوار .

المجموعات

في أثناء قراءةِ النَّص:

نقرأ الفصل المحدد في البيتِ قبلَ الحصةِ، نقرأ، نتأمل، نتساءل ، ونسجل ملحوظاتنا ، ثمَّ نحضر للحصة لنشارك أفكارنا ومشاعرنا حول ما قرأنا .

الخميسُ

الفصلُ العشرونَ

صباحٌ غيرُ عاديٍّ

صحا ليبّل، وجلسَ ونظرَ إلى ساعتِهِ الَّتي كانتْ تشيرُ إلى السّابعةِ إلّا رُبعًا ـ كانَ ذلكَ هوَ الوقتُ الَّذي اعتادتْ أَنْ تجيءَ فيهِ السَّيِّدةُ يعقوبُ إلى غرفَتِهِ كي توقِظَهُ.

جلسَ بضعَ دقائقَ عَلى حافّةِ السَّريرِ بانتظارِ مَجيئِها، لكنَّها لَمْ تأتِ بَعْدَ أَنْ مرَّ ما يقربُ مِنْ خَمسِ دقائقَ، فنهضَ ليبّل واتَّجهَ إلى الحمّام.

وبينما كانَ يمرُّ بغرفةِ والديهِ، حيثُ تنامُ السَّيِّدةُ يعقوبُ، شاهدَها وهي تندفعُ إلى الخارجِ. كانتْ ثائرةً وهيَ تحاولُ أَنْ تربطَ ثوبَها الصَّباحِيَّ بيدينِ مُرتعشتَيْنِ. وعندما شاهدتْهُ صاحتْ:

ـ (فيليب)! قلْ لي ماذا أصنعُ باللّهِ عليكَ! لقدْ غفوتُ، ولمْ يتحرَّكْ

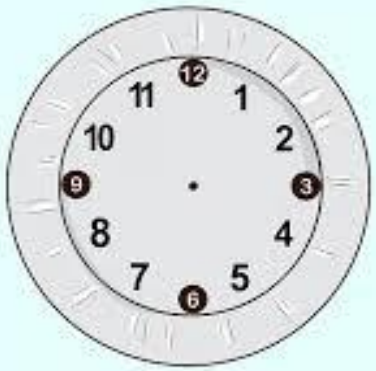

ما علاقة هذه الساعة بالفقرة؟

اختر الرقم الصحيح للوقت المحدد بالفقرة

أ	ب	ت
7:15	7:45	6:45

منبّهُ السّاعةِ فلمْ أستيقظْ. كم السّاعةُ الآنَ؟ هلْ معكَ ساعةٌ؟ ماذا نَفعلُ؟ وكانَ منظرُها يشيرُ إلى اضْطِرابِها، وكانَ شعرُها المُسَرَّحُ جيّدًا في العادَةِ ينسدلُ على وجهِها. هدَّأَ ليّلَ من رَوْعِها قائلًا:

ـ ليسَ الأمرُ بهذا السّوءِ، يا سَيِّدَةُ يَعقوبُ. لقدِ استيقظتُ، والسّاعةُ الآنَ لَمْ تبلِغ السّابعَةَ.

ـ لقدْ أرحتَني، وسقطَ حِملٌ ثقيلٌ عَنْ كَتِفيّ. قالتِ السَّيِّدةُ يَعقوبُ، ثُمَّ أضافَتْ: ما الَّذي سيقولُهُ والِداكَ لَوْ عَلِما بالأمرِ؟ هذا أَمْرٌ لَمْ يسبِقْ أَنْ وَقَعَ لي مِنْ قَبلُ.

ـ لَنْ يعرِفَ والِدايَ بالأمْرِ. وحتّى لَوْ عَرفا فليسَ الأمرُ سيّئًا إلى هذهِ الدَّرجةِ. فأنا لَمْ أتأخّرْ عنِ المدرسةِ.

ـ أنتَ ولدٌ طيّبٌ يا (فيليب). قالتِ السَّيِّدةُ يعقوبُ وهيَ تُربّتُ فوقَ رأسِهِ، ثُمَّ تابعَتْ:

ما سبب اضطراب السيدة يعقوب؟

ما دلالة هذه الحركة

أرجو المعذرةَ. سأذهبُ إلى غرفةِ الحمّامِ، وفي خِلالِ دقيقتينِ أكونُ قدِ انتهيتُ تمامًا. وبعدَها يمكنُكَ الدُّخولُ.

فكّرَ ليبّل أنَّ السَّيِّدةَ يعقوبَ قد لا تكونُ شرّيرةً على الإطلاقِ، لكنَّها بالتَّأكيدِ ليستْ لطيفةً!

وبعدَ أنْ خرجتْ مِنْ غرفةِ الحَمّامِ متأخِّرةً خمسَ دقائقَ عَنْ موعِدِها، عادتْ إلى وَضْعِها القديمِ، وبدتْ كَما كانتْ تبدو مِنْ قبلُ: كانَ شعرُها مُسَرَّحًا، وثوبُها الصَّباحيُّ مُزَرَّرًا، ونبراتُ صوتِها كالمُعتادِ عِندما قالتْ لهُ:

ـ تستطيعُ أَنْ تذهبَ الآنَ إلى الحَمّامِ يا (فيليب)! أَسْرِعْ! فأنتَ تعلمُ أنَّ ما لديكَ مِنَ الوقتِ محدودٌ! نظِّفْ أَسنانَكَ! فسأذهبُ إلى المَطبخِ لتحضيرِ طَعامِ الإفطارِ!

استخرج من الفقرة جملة كان؟

ماذا أثارة العبارة المحددة في نفسك ؟

تناولَ ليبّل اللَّبنَ كالمُعتادِ، وحصلَ على نقطةٍ إضافيَّةٍ مِنَ السَّيِّدةِ يعقوبَ، فازدادَ محصولُه مِنَ النِّقاطِ. وصارَ يعتقدُ أنَّ بإمكانِهِ أنْ يجمعَ مئةَ نقطةٍ عندما ينتهي الأسبوعُ.

ـ هلْ أُحضِّرُ لكَ قطعةً مِنَ الخُبزِ لتأكُلَها أثناءَ الاستراحةِ؟

ـ حضِّري قِطْعَتينِ لُطْفًا!

ـ قطعتانِ! أرأيتَ؟ إنَّ على المرءِ أنْ يَدُلَّ الأطفالَ على الطَّريقِ السَّليمِ، فقطعةُ الخبزِ أفضلُ ألفَ مَرّةٍ مِنْ شوكولاتةِ الكناكي.

ـ شوكولاتةُ الكراكي! صحّحَها ليبّل.

ـ أتريدُهما بالزُّبدةِ؟

ـ لا، بالنَّقانِق. وهنا فكّرَ ليبّل بأنَّ (موك) سيجدُ النَّقانِقَ أطيبَ طَعماً مِنَ الخُبزِ المدهونِ بالزُّبدةِ.

ـ النَّقانقُ جيّدةٌ، وهيَ تمنحُ الطّاقةَ. إنَّ ذوقَكَ سيتحسَّنُ تدريجيًّا. أثنتْ عليهِ، ثُمَّ أضافتْ: لا تنسَ أنْ تأخُذَ معكَ معطفَكَ المَطَرِيَّ، فقدْ نسيتَه يومَ أمسِ.

لماذا فضل ليبل الخبز بالنقانق؟

ما النصيحة التي قدمتها السيدة يعقوب لليبل؟

هل أطعم ليبل
موك النقانق؟

ـ لكنَّها لَمْ تمطِرْ يومَ أَمْسِ.

ـ لكنَّ المطرَ هطلَ ليلةَ البارحةِ.

ـ أنا لا أحبُّ ارتداءَ المعاطفِ المطريَّةِ.

ـ كما تريدُ! فأنتَ مَنْ سيبتَلُّ، ولستُ أنا. وتركَتْهُ يَمضي.

أخذَ ليبّل يفتشُ عنْ (موك) على امتدادِ الطَّريقِ دونَ توقُّفٍ، وأخذَ يُناديهِ. لكنَّ (موك) لَمْ يظهرْ، ولَمْ يبدُ لهُ أثرٌ. فوصلَ ليبّل إلى مدرستِهِ دونَ أنْ يُطعمَ (موك) شيئًا مِنَ الخُبزِ المدهونِ بالنَّقانقِ.

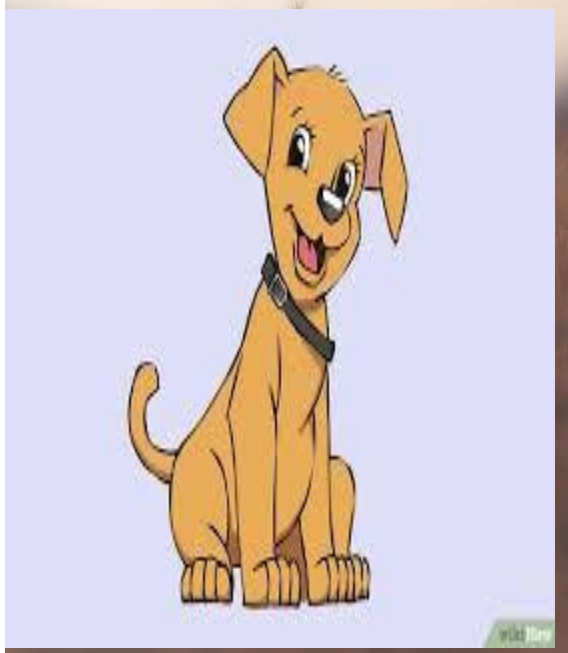

كانت السّاعةُ الثّامنةَ إلّا خمس دقائقَ. فشعرَ ليبّل بشيءٍ مِنَ الرّاحةِ. وكانَ يمشي الهُوَينا، ويقطعُ ممرَّ المدرسةِ ببُطءٍ ـ فجأةً اضطُرَّ ليبّل أَنْ يتوقَّفَ، ولمْ يستطعْ أَنْ يتحرَّكَ، فقدْ رأى إلى جانبِ سلّةِ المُهملاتِ الموجودةِ أمامَ غرفةِ الصَّفِّ السِّوارَ الَّذي رآهُ في الحلمِ.

توقّفَ ليبّل عَنِ الحركةِ، ولمْ يجرؤْ أَنْ ينحنيَ ليرفَعَهُ؛ فقدْ كانَ يخشى أَنْ يصحوَ، وأنْ يكونَ ما يراهُ الآنَ مجرَّدَ حلمٍ.

لكنَّ ليبّل انْحَنى والتقطَ السِّوارَ. كانَ هوَ السِّوارَ الذَّهبيَّ الَّذي رآهُ ليلةَ البارحةِ في الحلمِ. كانَ يشبِهُهُ في الحجمِ والشَّكلِ والنَّمطِ، وكانَ فيه الحجرُ الأحمرُ نفسُهُ.

ما علاقة السوار في هذه الفقرة بالأحداث ؟

لماذا شعر ليبل بالحيرة الشديدة؟

شعرَ ليبّل بالحَيرةِ الشَّديدةِ. فكيفَ يمكنُ لهذا الشَّيءِ أنْ يأتيَ مِنْ حُلمِه إلى المدرسةِ.

ـ صباحُ الخيرِ يا ليبّل! حيّاهُ أحدٌ عَلى مقرُبةٍ منْهُ. كانتْ حميدةُ قدْ جاءتْ مِنْ غُرفةِ الصَّفِّ. وعنْدما رأَتْهُ صاحتْ:

ـ سِواري مَعَكَ! هلْ عثرتَ عليهِ؟ رائعٌ! لقدْ فَتَّشْتُ عنْهُ في جميعِ أَرْجاءِ غرفةِ الصَّفِّ. شُكرًا!

حول ماذا يدور الحوار بينهما ؟

ما سبب
اضطراب ليبل ؟
وهو يعد عقدة
من عقد القصة

ثُمَّ الْتَقطتِ السِّوارَ مِنْ يَدي ليبّل الَّذي كانَ يشعرُ بالحَيرةِ الشَّديدةِ.

ـ ولكنْ قولي: كيفَ يمكنُ أَنْ يكونَ هذا السِّوارُ لَكِ؟ إنَّهُ لَيسَ لَكِ عَلى الإطلاقِ!

ـ إنَّهُ لي بِكُلِّ تَأكيدٍ! لقدْ حصلتُ عليهِ أمسِ. أَلَمْ تَرَهُ مَعي؟

ـ أمسِ! سألَ ليبّل. لا أدْري. ولكنْ هلْ هوَ لَكِ حَقًّا؟

ـ أَجَلْ إنَّهُ لي. أكَّدتْ حميدةُ. ثُمَّ دخلتْ مَعَ ليبّل إلى غرفةِ الصَّفِّ.

ـ أينَ أرسلانُ؟ سألَ ليبّل. أليسَ هُنا؟

شعرتْ حميدةُ بالارتباكِ، وقالتْ:

ـ إنَّـهُ.. إنَّـهُ مسـافرٌ، ولـنْ يـأتيَ إلى المدرسـةِ هـذا اليـومَ. وإيّـاكَ أَنْ تَبـوحَ بهـذا الـسِّرِّ لأحـدٍ!

ـ أسلمُ مسافرٌ! إنَّهُ لَمْ يرجِعْ حتّى اللَّحظةِ.

ـ أرسلانُ هوَ المسافرُ. قالتْ حميدةُ مصحِّحَةً.

ـ لا فَرْقَ، إنَّهما شخصٌ واحدٌ! أجابَ ليبّل.

وعنْدَمـا وصلـتِ المعلِّمـةُ (كلـوبي) إلى غرفـةِ الـدَّرسِ، وسـألتْ عَـنْ أرسـلانَ، زَعمـتْ حميـدةُ أنَّـهُ مريـضٌ، وأنَّـهُ مصـابٌ بالـزُّكام.

ظـلَّ ليبّـل مـدَّةَ مـا قبـلَ الظُّهـرِ غائبًـا عَـنِ الوَعـي، كانَ يحـدِّقُ في سِـوارِ حميـدةَ، ويهـزُّ رأسَـهُ نفيًـا وموافَقـةً، ويُتمتِـمُ، دونَ أنْ يسـتطيعَ الإصغـاءَ لِمـا يقـالُ بتركيـزٍ.

هات عبارة تدل على أن ليبل تداخل لديه الحلم بالوقع تماما

وقـدِ اضْطُـرّتِ السَّـيِّدةُ (كلـوبي) في حِصَّـةِ اللُّغـةِ الألمانيَّـةِ، وهـيَ حِصَّتُـهُ المفضَّلُـة، أَنْ تنبِّهَـهُ ثـلاثَ مـرّاتٍ، حتّـى يُـدركَ أَنَّـهُ هـوَ المقصـودُ. ومـعَ ذلـكَ فإنَّـهُ عجـزَ عـنِ الإجابـةِ عَـنِ السُّـؤالِ، حتّـى بعـدَ أَنْ قامَـتْ بتكـرارِ السُّـؤالِ مِـنْ جديـدٍ.

فَسَأَلَتْهُ:

ـ مـاذا حـدثَ لـكَ يـا (فيليـپ)؟ أَنـا أعـرفُ أَنَّـكَ تحلُـمُ في بعـضِ الأحيانِ. لكنّـي لَمْ أعهـدْكَ مُشـتّتَ الذِّهـنِ عَـلى هـذهِ الشّـاكِلةِ مِـنْ قبـلُ عـلى الإطـلاقِ! إنَّنـي أخشـى أَنْ تكـونَ مَريضًـا، وأَنْ يكـونَ أرسـلانُ قَـدْ أصابَـكَ بِالعَـدْوى. قُـلْ لأُمِّـكَ إنَّ عَليهـا أَنْ تقيـسَ درجـةَ حرارتِـكَ!

ـ إنَّ أُمّـي لا تسـتطيعُ أَنْ تقيـسَ درجـةَ حَـرارتي؛ لأَنَّهـا مسـافرةٌ، ولَـنْ تعـودَ قبـلَ يـوم الإثنـين.

استراتيجية البحث ابحث في الفقرة عما هو مطلوب		
الحوار	السرد	الوصف

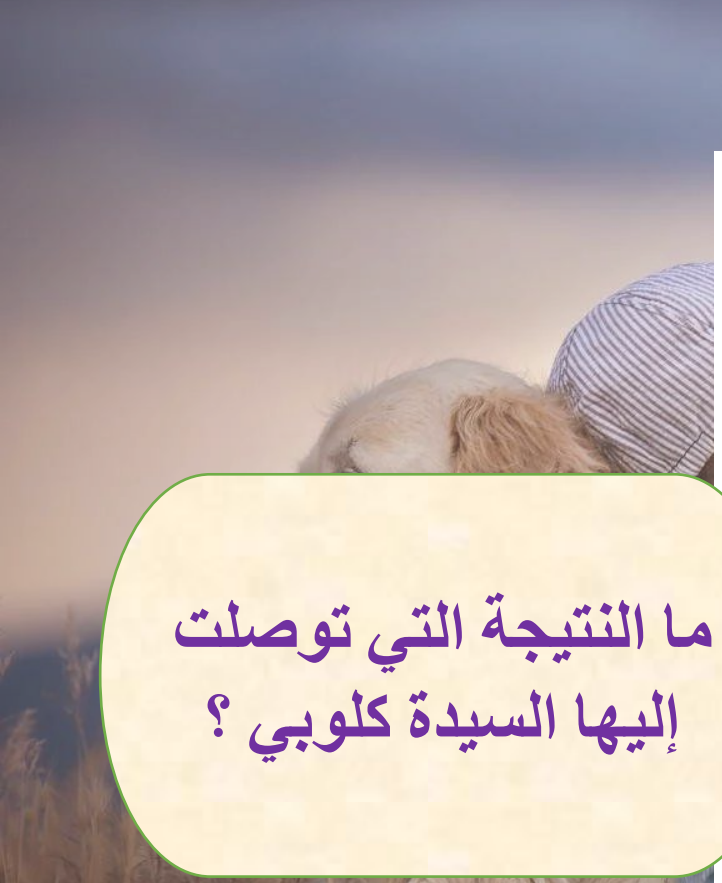

ما النتيجة التي توصلت إليها السيدة كلوبي ؟

ـ وأينَ أبوكَ؟

ـ إنَّهُ مسافرٌ هوَ الآخَرُ!

ـ هلْ أنتَ وحدَكَ في المنزلِ؟ سألَتْهُ السَّيِّدةُ (كلوبي) وهيَ تشعرُ بالقَلقِ.

ـ كلّا، إنَّ السَّيِّدةَ يعقوبَ تقومُ بِرعايتي. أَكَّدَ ليبّل.

ـ الآنَ أدركْتُ لِماذا تبدو غيرَ قادرٍ على التَّركيزِ؟ فأنتَ تعيشُ وحيدًا بعيدًا عَنْ أُمِّكَ وأبيكَ، وهذا يؤدّي إلى شُرودِ الذِّهنِ.

لكنَّ شرودَهُ الذِّهنيَّ لَمْ تكنْ لهُ عَلاقةٌ بِسَفَرِ والديهِ، ولا بِوجودِ السَّيِّدةِ يعقوبَ. فقدْ كانتْ لَهُ أسبابٌ أُخْرى لا يستطيعُ إيضاحَها. فكيفَ تأتي بعضُ الأشياءِ مِنْ أحلامِهِ لِتَحُطَّ فجأةً عَلى أرضِ الواقِعِ؟

الفصل العشرون

عنوان الفصل

صباح غير عادى

هذه المرة استيقظ ليبل لوحده دون أن توقظه السيدة يعقوب، ثم غسل وجهه وأسنانه وارتدى ملابسه ونزل إلى المطبخ ليتناول فطوره، تناول اللبن ونزع نقطة التجميع الخاصة به، كما منحته السيدة يعقوب نقطتها الخاصة، يبدو أن الأمور بدأت تتحسن بعض الشيء بين الاثنان.

طلب ليبل من السيدة يعقوب أن تحضر له قطعتين من الخبز وأن تستبدل الزبدة بالنقانق، كل هذا كان من أجل أن يعطيها للكلب موك الذي أمل أن يكون بانتظاره خارجا، ثم وضعها في محفظته وغادر المنزل. للأسف، لم يجد ليبل موك بانتظاره فتوجه الى المدرسة مباشرة. وقبل الدخول الى الصف وجد ليبل سوارا ذهبيا، إنه يشبه كثيرا الذي ارتدته حميدة في الحلم البارحة. جاءت الأخيرة ووجدت أن ليبل وجد سوارها الضائع وشكرته على ذلك.

سأل ليبل حميدة عن آرسلان إلا أنها أجابت أنه لن يأتي اليوم إلى المدرسة. إن نفس الأحداث التي وقعت في الحلم البارحة هي تقع الآن أمام عينيه! موك وآرسلان غائبان والسوار الذهبي الخاص بحميدة هو نفسه الذي ترتديه الآن. شعر ليبل باختلاط الأمور عليه الى حد كبير ادى الى تيهانه في حصة السيدة كلوبي..

تلخيص الفصل العشرين :

ـ رواية : أحلام ليبل السعيدة ـ

(الخميس صباحٌ غيرٌ عادي)

صحا ليبل و جلس و نظر إل ساعته التي كانت تشير إلى السابعة إلا ربعاً، و هو الوقت الذي اعتادت أن توقظه فيه السيدة يعقوب، لكنها تأخرت هذه المرة، فنهض و اتجه إلى الحمام و إذا بالسيدة يعقوب تندفع من غرفة والديه التي تنام فيها و هي ثائرة و عندما شاهدته صاحت: فيليب كم الساعة الآن ؟ إن منبه الساعة لم يتحرك فغفوت و لم أستيقظ، فهدأ ليبل من روعها و قال لها : إن الساعة لم تبلغ السابعة بعد، فقالت له : لقد أرحتني، ثم أردف مطمئناً إياها : لن أخبر والدي بالأمر ، فردت عليه : أنت ولد طيب يا فيليب. ثم قالت له : أرجو المعذرة سأسبقك إلى الحمام و لن أتأخر، لكنها تأخرت ، ثم خرجت و قالت له : أسرع ، اذهب إلى الحمام و نظف أسنانك، ريثما أحضر طعام الإفطار .

تناول ليبل اللبن كالمعتاد، و حصل على نقطة إضافية من السيدة يعقوب، حتى ظن إنه بإمكانه أن يجمع مئة نقطة عند نهاية الأسبوع. ثم قالت له : هل أحضر لك قطعة من الخبز لتأكلها في الاستراحة؟ فقال لها : حضري قطعتين لطفاً ، و لكن بالنقانق و ليس بالزبدة، و هنا فكر بأن موك سيجد النقانق أطيب.

ثم قالت له : لا تنس معطفك، فقد نسيته أمس . و عندما خرج ليبل فتش عن موك على امتداد الطريق لكي يطعمه النقانق لكنه لم يجده، و عندما وصل المدرسة رأى إلى جانب سلة المهملات التي بجوار الصف السوار الذي رآه في الحلم، فتردد في أن يأخذه لأنه كان يخشى أن يصحو و أن ما يراه الآن مجرد حلم.

ثم قرر أن ينحني و يلتقط السوار ، و تفاجأ بأنه يشبه السوار الذهبي الذي رآه في الحلم ، و شعر بالحيرة الشديدة إذ كيف للسوار أن يأتي من حلمه إلى المدرسة ؟ و في هذه اللحظة خرجت حميدة من الصف ثم صاحت: سواري معك؟ هل عثرت عليه ؟ شكراً لك . فقال لها : إنه ليس لك، كيف يمكن أن يكون لك ؟ فقالت : إنه لي لقد حصلت عليه أمس. ثم دخلت مع ليبل الصف فسألها: أين أخوك أرسلان؟ فقالت بشيء من الارتباك: إنه مسافر ، هذا سر ، لا تخبر به أحداً . فقال ليبل: أسلم مسافر ! فصححت له حميدة قائلة : بل أرسلانُ هو المسافر . فقال ليبل : لا فرق ، إنهما شخص واحد .

بعد ذلك دخلت السيدة(كلوبي) سألت عن أرسلان، فزعمت حميدة أنه مريض.

أما ليبل فظل طوال الوقت غائباً عن الوعي و هو يحدق في ســـوار حميدة و يتمتم، رغم أن المعلمة نبهته ثلاث مرات و كانت تسأله و لا يجيب، ثم قالت له : أنا أعرف أنك تحلم في بعض الأحيان لكني لم أعهدك مشتت الذهن، أخشـــى أن تكون مريضـــاً، قل لأمك أن تقيس حرارتك، فأخبرها أن أمه و أباه مســـافران، و لن يعودا قبل الإثنين، فقالت له : الآن عرفت لماذا أنت مشتت الذهن، لكن سبب شرود ليبل كان استغرابه كيف تأتي بعض الأشياء من أحلامه لتحط فجأة على أرض الواقع ؟ .

هيا لنحل أنشطة
الكتاب فرديًا
حسب ألواننا .

صباحٌ غَيرُ عادِيٍّ

1. عُدْ إلى النَّصِّ، وانظُرِ السِّياقَ الَّذي وَرَدَتْ فيه العِبارَةُ الآتيةُ، ثُمَّ وضِّحِ الجَمالَ فيها: « لقدْ أَرَحْتَني، وَسَقَطَ حِمْلٌ ثَقيلٌ عَنْ كَتِفي»؟

شبه تخلص السيدة يعقوب من الهم والقلق الذي شعرت بسقوط حمل ثقيل الوزن عن كتفها.

2. استخدمِ العِبارَةَ السّابِقَةَ في كِتابَةِ سَطْرينِ لمشهدٍ في قِصَّةٍ مُتَخَيَّلَةٍ.

3. ارْصُدْ ثلاثة مَظاهرَ لِتَداخُلِ الحلمِ مَعَ الواقِعِ في هذا الفَصْلِ، وَسَجِّلها هُنا.

السوار الذي وجده ليبل جانب سلة المهملات وهو يشبه سوار حميدة في الحلم.

-اختفاء أرسلان عن المدرسة كما اختفى أسلم في نهاية الحلم،وهذا حدث أيضا مع الكلب في الواقع والحلم.

-اضطراب وقلق السيدة يعقوب وتهدئة ليبل لها وهذا يشبه اضطراب وقلق حميدة في الحلم وأيضا قام ليبل بتهدئتها.

4. بَدا ليبل في هذا الفَصْلِ شَديدَ الاضْطِرابِ، مَعَ أَنَّهُ اعتادَ عَلى أَنْ يَخلِطَ الحلمَ بالواقِعِ. ما السَّبَبُ لِهذا الاضْطِرابِ الشَّديدِ في رأيِكَ؟

السبب هو تشابه الكبير بين السوارين ،من حيث الشكل ومن حيث امتلاك حميدة له في الحلم والواقع.

5. استخدِمِ التَّركيبَ الآتيَ «مُشَتَّتَ الذِّهْنِ» في كِتابَةِ جُمْلَةٍ مِنْ إنْشائِكَ.

دخل صديقي يوم الاختبار مشتت الذهن ،فهدأت من روعه.

سُبحانَكَ اللَّهمَّ
وبحمدِكَ، أشهدُ أن لا
إلَهَ إلَّا أنتَ، أستغفرُكَ
وأتوبُ إليكَ.

شكر خاص

للمعلمة عائشة الظاهري

https://t.me/Aysha_Ali_Aldhdhri_2021

وموقع المعلمة أسماء

https://mrsasmaa.com

الصف السابع:

https://t.me/arabic_gr7

الصف الثامن:

https://t.me/arabic_gr8

الصف التاسع:

https://t.me/arabic_gr9

Telegram